

بحار الأنوار

[373] الشأن تب علي يا تواب، وافتح علي أبواب رزقك الحلال الطيب، وعلى أهلي وولدي وإخوتي وعلى جميع عبادك من إخواني المؤمنين والمؤمنات، وأعذني وأهلي وولدي وإخوتي وأهل عنايتي وإخواني من المؤمنين والمؤمنات من الفقر في الدنيا، ومن النار في الآخرة، ولا تكلني إلى نفسي ولا إلى أحد من خلقك طرفة عين، ولا أقل من ذلك ولا أكثر، وأصلح لي ولأهلي وولدي وإخوتي وأخواتي شأننا كله، واكفني وإياهم ما أهمنا من أمر الدنيا والآخرة، أعوذ بك من كل فتنة، ومن فتنة الدجال، يا رب العالمين، وأرحم الراحمين، وصلى الله على سيدنا محمد نبي الرحمة، وعلى آله الطيبين الطاهرين وسلم تسليماً. بيان: قوله: وعصائب عروته أي بهم يشد العرى التي تتمسك بها الخلق من الدين والطاعات، وفي غير هذا الموضع وعصائه ولعله أظهر، وقوله: و مكابد ليله التمام هو بكسر التاء قال الجوهري (1): ليل التمام مكسور لا غير هو أطول ليلة في السنة وقال: فبت اكابد ليل التمام * والقلب من خشية مقشعر 16 - قال مؤلف المزار الكبير: استغاثته إلى صاحب الزمان عليه السلام من حيث تكون، تصلي ركعتين بالحمد وسورة، وقم مستقبل القبلة تحت السماء وقل: سلام الله الكامل التام، الشامل العام، وصلواته وبركاته القائمة التامة على حجة الله ووليه في أرضه وبلاده، وخليفته على خلقه وعباده، وسلالة النبوة، وبقية العترة والصفوة صاحب الزمان، ومظهر الايمان، ومعلن أحكام القرآن، مطهر الأرض، وناشر العدل في الطول والعرض. والحجة القائم المهدي الامام المنتظر المرتضى، الطاهر ابن الأئمة الطاهرين، الوصي ابن الأوصياء المرضيين الهادي المهدي ابن الأئمة المعصومين. السلام عليك يا وارث علم النبيين، ومستودع حكم الوصيين، السلام عليك (1) صحاح الجوهري ج 5 ص 1877 والبيت لامرئ القيس الكندي. (*)